



سنگ

کاظم
خنجری

نزهه
یحزرام
تاسف



2016

تت

كاظم خنجر

نزهة بحزام ناسف



اسم الكتاب : نزهة بحزام ناسف
اسم المؤلف : كاظم خنجر
تصميم الغلاف



الطبعة الأولى : 2016
رقم الناشر الدولي : ISBN : 9781326530716
الناشر : دار مخطوطات



Makhtootat press and publishing house
Mauvelaan 67
SW Rijswijk 2282
The Netherlands
Tel : 00316101192 35
0031620778642
e-mail: makhtootat1@gmail.com

All rights reserved. No parts of this publication may be reproduced, stored in a retrieval system, or transmitted in any form or by any means, electronic, mechanical, photocopying, recording or otherwise, without the prior permission, in writing, of the publisher

نزهة بحزام ناسف



(ختم الكتاب)

عاجل

"العثر على مقبرة جماعة بالقرب..."

البارحة ذهبتُ إلى الطب العدلي. طلبوا بصمة مطابقة للحمض النووي. قالوا أنهم عثروا على بعض العظام مجهولة الهوية. وفي كل مرةٍ أدور مثل برتقالة على سكينه الأمل.

الآن أنا في المنزل يا أخي، أمسح الغبار عن الزهور الاصطناعية التي تحيط صورتك، وأسقيها بالدموع.

* * *

يقول التقرير الطبي بأن كيس العظام الذي وقّعتُ على استلامه اليوم هو "أنت". ولكن هذا قليل. نثرتهُ على الطاولة أمامهم. أعدنا الحساب: جمجمة بستة ثقب، عظم ترقوة واحد، ثلاث أضلاع زائدة، فخذٌ مهشمة، كومة أرساغ، وبعض الفقرات.

هل يمكن لهذا القليل أن يكون أخاً؟

يشير التقرير الطبي إلى ذلك. أعدتُ العظام إلى الكيس. نفضتُ كفيّ من الترابِ العالقِ فيهما، ثم نفختُ بالترابِ الباقي على الطاولة، وضعتك على ظهري، وخرجت.

* * *

في الباصُ أجلسُ الكيسَ إلى جانبي. دفعتُ أجرة لمقعدين (هذه المرة أنا الذي يدفع). اليوم كبرتُ بما فيه الكفاية كي أحملك على ظهري وأدفعُ عنك الأجرة.

* * *

لم أخبر أحداً أنني استلمتُ هذا القليل. أراقب زوجتك وأطفالك يمرّون بالقرب من الكنبة التي تركتك عليها.

أردتُ أن يفتح الكيس أحدهم. وددت أن يروك للمرة
الأخيرة. لكنك كنت عنيدا حدّ العظم. فيما بعد تساءلوا
عن بقعة الدمع التي على الكنبه...!

* * *

منذ ساعة وأنا أرتّب هذه العظام الرطبة في بطنِ
التابوت، محاولاً اكمالك. وحدها تدري المسامير التي
على الجانبين بأنّ هذا قليل.

جثث

كانوا يخلطون الجثث، وعندما نخرج إلى الساحة العامة
في الصباح، كنا ننتيه مثل بصرٍ ضعيف، ونقارب بين
الرأس وجثته، ونُدرك في أعماقنا أننا نمنح الرؤوس
لجثثٍ لا نعرفها. الآن يرتّبون الجثث، يوحدون أزياءها،
يضعون الرأس على الظهر. أما نحن فما عدنا نخرجُ،
لأن الجثث المرتّبة وصلت إلى ساحات المنازل.

نُقيس نبتة الموت على الجثث المتروكة فوق الأسفلت
ببقعة الدهن السائح تحتها، إلا أننا لا يمكننا ذلك مع
الجثث المتروكة على التراب.

* * *

أبي/ أمي يتشاجران منذ 3 ساعات. لا أعتقد أنه سيقتلها
كما يهدد ؛ لأن حديقة البيت صغيرة ولا تكفي لجثة.

* * *

نشروا صورة جثته على الـ"فيسبوك"، أخي الأصغر،
وبعدما عجزنا عن العثور عليها، قمنا بطباعة الصورة،
تغسيلها، تكفينها، ودفنُها في مقبرة العائلة.

* * *

الهاوناتُ تدفع باب السطح، تهبط عبر الدرج، فتأكل ما
في الثلاجة، وما في المطبخ، وما في البيت حتى تتختم

من الأكل، فيأتي رجال الدفاع المدني، يسحبون جثتنا
من بطونها ويرمونها على الجيران.

متقابلين، نرفعُ الجثث إلى حوض السيارة؛ أنت تتحدث
عن الثقل وقوة الرائحة، وكثيراً عن جمع الأعضاء
المتناثرة، وأنا أضعُ عيني على فوهة العمى وأنظر إليها
بعينٍ واحدة، وأنفحص زوجتي النائمة، هل ما زالت
تتنفس؟.. أقود السيارة مثل بنايةٍ محروقة تنطفئ وحيدة.
حتى النار عندما لا تجد اهتماماً تموتُ على عجل.

إرهابي

عندما يفتشك الشرطي وأنت تدخل السوق، يُشعرك بأنك
إرهابي.

عندما تعبر بعينيك الأسلاك الشائكة التي تفصل بيتك
والشارع،
تعبرها كإرهابي.

وكلما سرت بالقرب من الكتل الكونكريتية المؤدية إلى
دائرتك،
تسير إرهابياً.

كلما سلّمت الأيجار إلى صاحب المنزل يتسلّمه منك
بصفتك إرهابياً.

ولحظة تشاهد التلفاز أنت وأطفالك

ترى إرهابك في أفواه الآخرين.

وعندما تزور أخاك في السجن يتحقق الحراس من

الكمبيوتر على أن اسمك ليس مدرجاً في قائمة

المطلوبين وأنت لست إرهابياً.

وبينما تركز درّاجتك النارية على الرصيف

يعتقد أصحاب المحال أن درّاجتك ملغومة وإنك إرهابي.

وأنت تذهب مع زوجتك إلى طبيب الكسور،

يُبقيك خارج العيادة وحيداً مثل إرهابي.

بإرهابٍ تشتري قنينة الويسكي،

زاحفاً على مسامير عيونهم.

وأنا أبلعُ قرص الإرهاب في الصباح وفي الظهر وفي

الليل بعد الطعام وفي انتظامٍ يومي، كما أراد الصيدلاني

(ابن الكلب).

قطعم الرؤوس

نائماً على بطني،
يديا مربوطتان إلى الخلف،
ها هي بساطيلكم تدور،
تضبطون جهاز الصوت،
ترتّبون الناس على شكل قوس،
كان الكثير من (الله ومحمد وماشابه) في البيان الذي
ألقاه أبو "عبدالله المهاجر"،
كنت أسعى
لأرى لون الحرّبة،
درجة حدّتها،
وأحمل رأسي معكم،
وأحتفل.

انحنى،

ضغطاً على المقبض مثل سيارة طامسة بالوحد تدور يده
في مكانها.

عندَ الليل

أعمدة الكهرباء

تمشي بالرؤوس المقطوعة إلى أجسادها

بعدها تداولتها الأقدام

والحراب الأمريكية

والذباب.

الحَرْبَةُ عَلَى الرَّقْبَةِ

تَرْوَحُ وَتَجِيءُ

كَعَلْبَةِ كَبْرِيْتِ رَطْبَةِ

يَحَاوِلُونَ عِبْرَهَا إِيقَادَ الرِّبِّ الْخَشْبَةِ...!

لَيْسَ كَرْوِيًّا

أَوْ مُسْتَدِيرًا

أَوْ رَطْبًا

أَوْ خَفِيفًا

أَوْ مَقْطُوعًا

وَأَعْنِي الرَّأْسَ الَّذِي يَدُورُ فِي يَدِكَ.

أعطوني رأسي
أستطيع العودة به إلى البيت.

عند كل ليلٍ
أسحلُ عيوني إلى تلّ العمى.. أنفضها
ولا تسقط الرؤوس المقطوعة
أنفضها
ولا تسقط الرؤوس المقطوعة.

لا يمكنكم الحصول على مهتاكم...

وذلك:

(1)

لا ندري ما هي الجثث التي تعود إليكم ، والجثث التي تعود إليهم ، ومن ثم لا رؤوس تحدد ذلك.

(2)

1- هناك أجيال جديدة من الكلاب السائبة تربت على اللحم الإنساني.

(3)

عندما تكون الحي الوحيد بين الجثث ؛ فأنت كالجثة بين الأحياء.

(4)

أن تسحب جثة من تحت حصير من الذباب. ما
معنى ذلك!؟

(5)

على التلفاز سيكون خبيراً عابراً:
...عثر آثاريون على جماعات تدفن موتاهها على
بعضهم في حفرة واحدة
وقد شكوا بوجود نوع من الإنسان بلا رأس
يداه إلى الخلف...
سيكون خبيراً عابراً.

(6)

و بكل تأكيد القتلى لا يتحركون ؛ لأنهم ينامون على
بكائهم.

(7)

باعتمادكم لماذا نستورد الشفلات؟

(8)

يمكنكم فقط أن تضعوا الشواهد في أي مكان، في
السطوح ، في الشوارع ، فوق الأرصفة ، على
ظهوركم.

(9)

كلانا يدري بأن البندقية هي كوب فارغ
وكلانا تسابق في سكب كرهه فيه
وكلانا الآن يغلق الباب على أصابعه وهو يدخل
القبر...!

سكّاكين

السكّين مقبرة مدفونة في كفّك.

أدخلُ في يدي كلما أمسكتُ بسكّين.

للسكّين عينان

وبطنٌ

وظهرٌ

وساقٌ

وخصرٌ

لكنه بلا يد.

السكّين إصبع النبي السادسة وبوصلة المؤمن ومخدة
الجائع.

- الله أضحوكة؟

أم شرطي؟

أم سكّين؟

عند الذبح.. السكّين قافلة نمل تسير على الرقبة.

للسكّين ألف طريقة ذبح لكني لا أملك سوى نحر أعمى.

عفواً أيها القاتل، نسيتَ سكّينك في عنقي.

أعتذر لأنني ذبحتك بسكّيني؛ كنت أحاول اكتشاف كفيّ.

السكّين في الطعن

جاموسة في الماء.

سكاكين المنزل كالعصافير التي تأكل في اليد.

سكاكين الأفلام باردة كإصبع فتاة مقطوعة.

للسكّين زوجة وأطفال أيضا

يعود إليهم.

تورقُ السكاكين كلما ارتخت المقابض.

الذابح والمذبوح

وحتى السكينة والرقبة يُغلقان عينيها

إلّا الله يفتح عينيه على إتساعهما!

تعلمت من الأصابع بأن المقابض للسكاكين

وللأبواب

وللحقائب

وللمسدسات.. ولا مقبض في الهواء عند الغرق.

لحوم خضراء

أملكُ فتحةً في القلب

تتسع كلما ضحكت

تدخل وتخرج منها الحروب

أملك ندبة في وجهي

عميقة وغائرة

تنزف كلما طارت عيونكم حولها

حصلت عليها من حزام ناسف

عندما تركتك يا "مهند فاهم"
تذهب وحيداً إلى "شارع المكتبات"
أملك مقبرة صغيرة في غرفتي
تكفي لعين واحدة
وبعض الأصابع
أملك مسدساً فيه الكثير من الجراح الميتة.

أنا قاتل بسيط جداً

أُتبرعُ بالدم في السنة 3 مرات أو ما يقارب

لا أتناول اللحوم

لا أملك وظيفة

زوجتي الآن حامل في الشهر الثاني

أقف أمامكم مثل سرير في مشفى الحروق

لأقول لكم:

أنا قاتل بسيط جداً.

دبّابة

أن تقف بذراعين صامتين
على جثة ابنك المتساوية بالإسفلت
و يرددُ حولك المارة:
بأنهم داسوا عليه بجنزير الدبّابة.

بذراعين مقصوصتين
تُريحُ الذباب عنه
بذراعين تُقطرُ الحيرة منهما
ترفعه بعنايةٍ
مثل طفلٍ يفتحُ الورق المتلاصق في دفتره.

آيات سهد

الراياتُ المرفوعةُ

في شوار عكم وشوار عنا

على جسوركم وجسورنا

على عيونكم المكسورة وعيوننا المكسورة

على قتلاكم وقتلانا

الرايات كراهيتنا التي ترفرف

الرايات سكاكين من قماش.

نحن العراقيين

الجنودُ الأميركيين في الهليكوبتر يرمون المناشير بسواعد
موشومة على نساتنا النائمت فوق السطوح.

نحن العراقيين

يوماً على الفطور تضع أمهاتنا لنا الطائفية في
الصحون، نأكل منها حتى نبلى أفواهنا.

نحن العراقيين

نصنع أبواب بيوتنا من الحديد لنصدأ خلفها.

نحن العراقيين

نطلق النار عندما يموت أحداً حتى نقتل الآخر.

نحن العراقيين

نُعارك الديكة ونمسح دماءنا.

نحن العراقيين

تحكّ الكلاب العسكرية في نقاط التفتيش أنوفها بعيوننا.

نحن العراقيين

نزرع المقابر أمام البيوت.

نحن العراقيين

نهزول حول شاحنة المساعدات الغذائية مثل مسبحة
مقطوعة في مجلس عزاء.

نحن العراقيين

التابوت بأطرافه القصيرة يُوحّد أكتافنا.

نحن العراقيين

الأصابع نفسها التي جمعنا بها الخراطيش صغاراً
الآن نحسب بها القتلى.

نحن العراقيين

لا نُنزِلُ الرُّؤوسَ الجافةَ عن أسِجةِ الحدائقِ.

نحن العراقيين

بالصابون نفسه نغسل الأيدي للطعام

وبالصابون نفسه نغسل الأيدي من الدم.

نحن العراقيين

نقلع سنواتنا المُسوَّسةَ كلَّ يوم

ونصطفُ في مقبرةِ جماعيةِ.

نحن العراقيين

في الصيف تحت الصبّات الكونكريتية ننتظر الباصات

كأحذيةٍ مغسولةِ.

نحن العراقيين

نتوسد الأسلحةَ ونتغطى بعجين العبوات.

نحن العراقيين

دودة نائمة في رمّانة العالم!!

سيارة مفخخة

جناحٌ للقطعةِ على سياج دائرة الكهرباء.

جناحٌ للسياج.

جناحٌ لسبعة عمّال بناء.

جناحٌ لرأس بائع الخضروات.

جناحٌ للخضروات.

جناحٌ لساقِيّ الطفلة وهي في طريقها إلى المدرسة.

جناحٌ لحقيبتها.

جناحٌ لجلود ركّاب الباص.

جناحٌ للدراّجة الهوائية وراكبها والخبز الذي معه.

جناحٌ للإسفلت وأعمدة الكهرباء ولافتات المحال.

جناحٌ لطبلة الأذن.

جناح للعاجل في التلفاز.

هكذا هي السيارات المفخخة

تمنح الأجنحة لكل شيء.

سيطرة

يعترضك الأطفالُ بأسلحةٍ صناعية، ففضحك كلنا، عندما
أسقط ميتاً أمامهم.

دَفَانَةٌ

نضعُ الميِّتَ في تابوتٍ من خشبٍ
لنؤمُّ الأرضَ بأننا جنُّنا لزراعةِ شجرةٍ.

طائفني

قطراتُ الدم من باب المنزل

إلى الصلاة

على الدرج

إلى باب غرفته المغلقة

أخي الذي يقا^طل في الميليشيا س.

في المطار

منذ 2 قواطي ويسكي وأنا أحاول الكتابة عن:

أمّ تحاول أن تطفئ أبنها المحروق بذراعيها

المقصوستين

أبّ يحاول إعادة رأس ابنه المقطوع إلى عنقه النازف.

نكاح

أَقْلَمُ اللَّحْمِ حَتَّىٰ أَبْلُغَ الْأُظْفَارَ.

إطفائي

اليوم آلامٌ مبرحةٌ في الظهر والرقبة.
البارحةً انتشلتُ أربعَ جثثٍ من انفجارٍ
وثلاثَ جثثٍ من ركابِ عمارةٍ مقصوفةٍ.

ملثمون 1

يتجولون بالمخطوفين ليومين.

إنهم يستعدون لفيلم جديد.

ملثمون 2

ماء النهر الذي يرمون فيه الجثث تُصَفِّيه دائرة الماء
صباحاً،

لنشربه نحن في المساء.

مرة،

شممت رائحة أخي فيه

في الولايات البعيدة عن الأنهار

يحرقون الجثث لتشم أخاك بسهولة.

ملتمهون 3

الأفغانى يُلقى بياناً أمام الجميع، فى شأن إغلاق قاعتين
لكمال الأجسام.

بيعة

حاولَ جارنا تصليح منزله، فخرجتِ الجرذان إلى الشارع.

ه
أَجْم

أَفْتَحْ عَيْنِيَّ كَبِيضَتَيْنِ مَكْسُورَتَيْنِ عَلَى تَلٍّ مِنَ الْأَحْجَارِ.

ذبح

أسمع إيهـا "الله"

أما أن تخلق الرأس منفصلاً عن الجسد

أو تنفي فكرة "الـحور العين"

حصار

في الحصار

وضعوا لنا الأسمنت في الصحون

لهذا شيّدنا مباني من الجوع.

قصفا

نعلم أنك تحت كتل الأسمنت والقضبان المعدنية ، نعلم أنك مازلت تتنفس؛ لأن الصاروخ كان مُحاذيا لغرفتكَ، وها نحن نرى أطفالك العُراة بجثثهم المفتتة ، كما ونعلم أنك تسمعنا هناك تحت الكتل الكبيرة، وتُدرك جيداً بأننا لا نستطيع إخراجك؛ لأننا لا ننتفس تحت الكتل المجاورة.

شظية

أبي للذكرى فقط يحتفظ بالقرب من قلبه بشظية صغيرة

كانت من حرب الثمانينات

البارحة أخذت تؤلمه

ذهبنا إلى الطبيب بشأنها

عرف الطبيب عند رؤيتنا بأنها من حرب الثمانينات

وهو يحتفظ بوحدة أخرى في ساعده والبارحة أخذت

تؤلمه أيضاً.

فصرخ بوجوهنا

علينا ألا نلعب بالشظايا الذكريات.

طلقة

في بطن الجارور،

لا شيء سوى جمجمتك المتقوية في صورة الأشعة.

يوم

الساعة تمشي في اليد المقطوعة

تفجير

رائحة الكهرباء الميته في المنزل.

الانفجار الثاني 7:40

تدور كملعقة في كوب دم.

أذنك على عيون التلفونات المغلقة...!!

نحْنُ القِتلة الصغار

بأصابع مقطوعة نُحصي ندوبنا

بأصابع مقطوعة نرفع الاسمنت والحديد عن الموتى

بأصابع مقطوعة نقطع الطريق

بأصابع مقطوعة نقطع الأصابع

بأصابع مقطوعة نمسح الرصاص عن صدورنا.

نحنُ القتلة الصغار

نحدّ السكاكين

ونضع الخطط

ونتابع الضحايا

لأننا قتلة صغار

غالباً ما نلبس القفازات

ندفن الأدلّة

نطعن في الخاصرة

نتظاهر بأننا نجيد الحساب.

نحن قتلة صغار

ننام على التراب

ونأكل بالأيدي

ونغطي اطفالنا عند النوم.

نحن القتلة الصغار

حتى الجرائم مملة هذه الأيام

حيث لا أوسمة ولا كاميرات

صغارٌ نحن كما يقولون عنا

لأننا لا نفقه بالتفخيخ

ولا نجيد ربط الحزام الناسف على الموبايل

وأذرعنا ليست طويلة كفاية كي تتأرجح عند الذبح على

الرقبة.

كما وأننا لا نضع القتلى في الأقفاس، ولا نوقد النار

فيهم، ولا نردد التكبير.

نحنُ قتلة صغار

أصغر من قطرة دم

نقتل من أجل الحكايا والقصص.

نحنُ القتلة الصغار

نصغر

في

كل

طعنة.

أصابع ديناميت مقطوعة

أبي الذي يحمل 49 مفتاحاً
يصدأ الآن كالثقل على ساقيه الضريرتين.

كان النهار يابساً مُلقىً على الرمل.

سراً يُخيطُ جُرحاً بجرحٍ
ولكن إلى الآن لم يكمل قميص توبته.

ينبش عن رميم أذنه المدفونة في أفواه الآخرين.

إذا كان لساني مرآة فأني شيء يعكس لساني؟
لماذا دوماً أصافح كفوفاً تجهل حجم كفي؟.

مثل عجينة يختمر جلد الغريق.

كفرس النهر يدخلُ الضوء إلى غرفة العمليات

دبقُ الدم على الرقبة

الشظية في الصحن

وجه امي الساخن على باب المستشفى.

- واقفٌ في عيون الأبقار الميتة
- لم ندفع الايجار لـ 7 شهور!!؟
- الغارقون امامي ظننتهم يمزحون.

نُخرج الدموع من عيوننا

كلما مات أحدهم

لتوفير مساحة كافية

لدفنه فينا.

نسحب القتلى على الأسفلت

نقطع رؤوسهم ، أذرعهم ، سيقانهم ، قضبانهم...

نحرق ماتبقى

لأننا نشك بأنهم قتلى

ونشك بأننا قتلة.

ضحكتُ كثيرا ، ونحن ندفن يدي المقطوعة

كانت ثقيلة و يابسة

الأصدقاء يحملونها بأيديهم

وكنت أحملها بضحكتي

لهذا ضحكت كثيرا

كي لا تسقط من جديد.

نكره القتل لأنهم اغتتموا الفرصة بأن يكونوا قتلة

ولم نغتم نحن شيئاً سوى الكراهية.

علّقناه من رأسه على عمود الكهرباء

أنفه ليومين يُنقّط دما

الريح المُغبرة تحرّكه حول نفسه

انتظرناه ينشف

حتى ارتديناه وعدنا إلى البيوت.

السر تُراب نُدفنُ فيه

لا أن ندفنه فينا.

موتك ليس كارثياً
لدرجة أن نحفر الأرض
ولكن يحتاج الكثير من الوقت
فها هي جنتك تتفسخُ على السرير منذ شهر
وفي كل يوم أجمع الدود الخارج منها
أضعه في حوض زجاجي
فمن نحبهم علينا أن نربي دودهم عندما يرحلون.

عندما يُفكر كل ذئبٍ به لنفسه
يكون الخروف قد لَقنَّ قطع الذئاب درساً قاسياً.

لا يصير تراباً عندما يموت الإنسان
وإنما ذئاباً صغيرة بحجم حبات الرمل.

الذئب بريء
يأتي على شكل قطرة دم
فتركض دماغنا وراءه
على شكل ذئاب.

2015

(1)

في المطبخ أسقطنا الوطن مثل صحن صغير، حاولنا
الهرب من الجريمة، دسنا على شظايا الزجاج الكبيرة.

(2)

على رصيف المسجد، جثث ناشفة لا نعرفها. لهذا يأتي
أناس لا نعرفهم، يشترون الخشب، يجهزون التوابيت ،
بينما يُفشّر المؤذن بصوته الدماء اليابسة عن سكاكين
القتلة.

(3)

إذا أنجبتم طفلاً، علّموه ألّا أصدقاء ولا أخوة في هذا
العالم، وإلّا أنهى عمره في حساب الجنث.

(4)

الأعمى دموعه تخرج من عكازه.

(5)

نسیر بتابوتك فوق السيّارة. كُنّا نبكي جميعاً. إلّا أمّي،
كانت تمشي على دموعها.

(6)

عند النوم أحسب أصدقائي القتلى، أجمع جثثهم، أقسم
حزني على الأحلام، وفي كل ليلة أراهم ينشفون مثل
الجراح التي تُغرينا بحكّها، وما إن أبدأ حتى تسيل
دماؤهم على الفراش.

(7)

عمرِكَ يجفّ بين أصابعي أيها الإنسان. عليك أن تفهم
أن الجسد من رصاصٍ والطلقة من لحم.

تتقلب سنواتهم مثل قيطانٍ مفتوح. الذين تجمعوا في
السوق قطعتم السيارة الملوّمة. كانت أعضاؤهم تسقط
كمَن يحمي أحدهم الآخر. كانوا يحبّون نظافة السوق
لهذا جمعوا كل الشظايا بأجسادهم، حتى أننا وجدنا
السوق نظيفاً ومغسولاً بالدم.

(9)

علّق رجال الشرطة لافتة على البناية التي تواجه بيتنا،
تحوي أسماء المطلوبين وصورهم، وهناك مبلغ كبير
جداً يمكن أن يقتل كل الديوان. في كل صباح أواجه هذا
اليانصيب، مفتشاً عن وجوه القتلة بين الناس، والناس
يفتشون في وجهي عن القتلة.

(10)

يجب أن نقصّهم، الأصدقاء الذين يكبرون كالأظفار.

(11)

نحن القتلة: حنفية مفتوحة نسيتموها طوال الليل
وها أنتم تمشون على الدماء حتى تُغلقوها.

(12)

تعلمتُ من الأعداء

بأن الحديد هو الدموع التي نسكبها في الخفاء.

الفهرس

الصفحة	القصيدة	ت
7ص	عاجل: "العثور على مقبرة جماعية بالقرب..."	1
10ص	جُثث	2
13ص	إرهابي	3
15ص	قطع الرؤوس	4
19ص	لا يمكنكم الحصول على موتاكم... وذلك	5
22ص	سكاكين	6
27ص	لحوم خضراء	7
29ص	أنا قاتل بسيط جدا	8
30ص	ديابطة	9
31ص	رايات سود	10
32ص	نحن العراقيين	11
35ص	سيارة مفخخة	12
37ص	سيطر	13
38ص	دقانة	14
39ص	طانفي	15
40ص	في المطار	16
41ص	نكاح	17
42ص	إطفائي	18
43ص	ملثمون 1	19
44ص	ملثمون 2	20
45ص	ملثمون 3	21
46ص	بيعة	22
47ص	رجم	23
48ص	ذبح	24
49ص	حصار	25
50ص	قصف	26
51ص	شظية	27
52ص	طلقة	28
53ص	يوم	29
54ص	تفجير	30
55ص	نحنُ القتلة الصغار	31
59ص	أصابع ديناميت مقطوعة	32
66ص	2015	33



2016

A PICNICKER
WITH
EXPLOSIVE
BELT

■ KADHUM KAUNJEER

